

مقدمة تفسير جزء عم - المحاضرة 1 - التفسير - المستوى الثاني

(2) - د. قشمير بن محمد بن متعب القرني

قسمير محمد القرني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد للعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

احمد سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه واصلي واسلم على سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وببارك عليه وعلى الله واصحابه اجمعين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:00:54
وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ما شاء الله كان وننعوا بالله من حال اهل النار اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون - 00:01:20

انك على كل شيء قادر ثم اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاحبة الكرام يا من يشاهدني في هذه اللحظات ارجو لكم عموما واخص بالترحيب - 00:01:42

طلاب وطالبات هذه الاكاديمية المباركة اعني اكاديمية زاد العلمية سائلا الله عز وجل لي ولهم التوفيق والفلاح نلتقي واياكم في هذا اللقاء في هذه الدورة الثانية من المستوى الثاني - 00:02:05
ونحن نتحدث عن تفسير كلام الله تبارك عز وجل وبالتحديد من خلال منهجنا المبارك الذي اعد في هذه الاكاديمية والذي سيتحدث اولا عن سورة النبأ الذي سيتحدث اولا عن سورة النبأ - 00:02:27

في بيان معانيها وطرف من احكامها باذن الله تبارك وعز وجل وقبل الحديث عن هذه السورة المباركة يحسن بنا ان نتحدث اجمالا عن هذا الجزء الذي كانت او وقعت فيه هذه السورة التي هي مناط ومحل حديثنا - 00:02:53
كلنا يعلم ايها الاحبة الكرام ان سورة النبأ تعتبر اول سورة في الترتيب اول سورة في الترتيب للمحدث عن جزء مما الذي هو الجزء الثلاثين الذي هو - 00:03:19

الجزء الثلاثين والذي يحوي قرابة سبعا وثلاثين سورة كلها من سور المكية ما عدا اثنتين من سور وهما سورة البينة وسورة النصر فهما مدنیتان واما سائر صور هذا الجزء المبارك الجزء الثلاثين - 00:03:41

اخر جزء في كتاب الله تبارك وتعالى فهي من سور المكية وقد بينا قبل الان ومر معنا ونكرر والمكرر احلى اننا نريد بقولنا المكي ما كان نزوله ما كان نزوله قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى - 00:04:04

على الصحيح من اقوال اهل العلم رحمهم الله سواء اكان نزوله في مكة او في غير مكة سواء اكان نزوله في مكة او في غير مكة وسورة النبأ كذلك هي من سور المكية - 00:04:27

هذه السورة المباركة التي معنا كذلك هي من سور المكية جزء عما يمتاز بخصائص الآيات المكية في كتاب الله تبارك عز وجل فهو مثلا يقرر التوحيد في ثنايا هذه سور التي معنا - 00:04:46

يعني المتأنل في سور جزء عم سيجد ان هذا الجزء المبارك الجزء الثلاثين الذي كما ذكرنا اكثره مكي يقوم على تقرير توحيد الله تبارك وتعالى وقبل ذلك وجوده من خلال الحديث - 00:05:10

عن هذه الآيات والآلاء الموجودة في كونه الفسيح تبارك وعز وجل تقرر هذه الآيات ايضا اكرر هذه الآيات ايضا بعثة النبي صلى الله

عليه وسلم. وانه مرسلا من عند الله تبارك وتعالى حقا وصدقـا - 00:05:30
تقرر هذه الآيات ايضا حقيقة الایمان بالبعث وجود اليوم الآخر. وانه حق لا شك ولا ريب فيه تقرر هذه الآيات ايضا مسائل الترغيب والترهيب بشكل عام فهي تدور في هذا الفلك - 00:05:52

في دعوة الناس الى اصول دينهم والترغيب للعمل بها وفيها بعيدا عن النظر الى تقرير الاحكام الشرعية الفقهية العملية التي هي من خصائص الآيات وال سور المدنية كما سيمرا او قد مر معنا بعض منه بفضل الله تبارك وعز وجل - 00:06:11
سورة النبأ هي من هذا النوع وفيها هذه الخصائص التي ذكرناها فسورة النبأ التي هي محل حديثنا بفضل الله تبارك وعز وجل ذكر اهل العلم ان لها عدة أسماء. بعد ان انتهينا من الحديث عن الجزء بشكل عام نلجم للحديث عن هذه السورة - 00:06:36
خاصة فهي سورة اولا كما ذكرنا مكية. ثم هي لها عدة أسماء فتسمى بسورة النبأ وسيأتي بيان معنى النبأ وتسمى بسورة عما يتساءلون وتسمى بسورة يتساءلون وتسمى بسورة المعمرات. التي ذكرها الله تبارك وعز وجل في كتابه - 00:07:00
وتسمى ايضا بصورة عم فقط فهي خمسة أسماء يذكرها اهل العلم رحمة الله لهذه السورة المباركة عدد آيات هذه السورة اربعون آية اربعون آية هذا في المصحف المكي وفي المصحف الكوفي وفيما عدناه من المصاحف - 00:07:29
واحدى واربعين آية لكن نحن الذي بين يدينا والذي نطلع فيه ان عدد الآيات الموجودة في المصحف الذي امامنا اربعين آية عد بعض اهل العلم كالامام الشاعري رحمة الله في تفسيره - 00:07:51

عدد كلمات هذه السورة فبلغت قرابة مئة وثلاثة وسبعين كلمة وعدد حروفها وصل الى قرابة سبعين حرف. سبعين حرف. سبعين حرف هذه السورة التي نحن بصدده الحديث عنها كما قلنا - 00:08:07

تمتاز ميزة واضحة في تقرير اولا ثوابت هذا الدين العظيم واول هذه الثوابت هو تقرير الایمان بالبعث وانه حق لا شك فيه والایمان بالبعث كما يعلم الجميع - 00:08:29

ركن من اركان الایمان لا يستقيم ايمان المرء الا به وهو مدار الحديث في هذه السورة المباركة. وهو ذاك التساؤل الذي كان يتسائله المشركون بين وبين ناف على الحقيقة. وذكر الله تبارك وتعالى تساؤلهم في اول هذه السورة المباركة. فهي تقرر - 00:08:50
هذا الاصل العظيم وهذا الثابت القويم من ثوابت هذا الدين المبارك بفضل الله تبارك وتعالى وللحديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل هل انت حريص على تصحيح عباداتك هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم - 00:09:16

اذ لا تصح العبادة الا به قال تعالى والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تزيد به الا وجه الله. قال تعالى وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوه الاستنباط قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - 00:09:49

يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد قال الذي علامه المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبه ويجب ان يتتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف - 00:10:29

قال ابو داود الطیالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلاص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او - 00:10:54

الجاه والشهرة او المراء والجدل. فان ذلك يفسد العمل. قال ذلك عاصي المعلمون من عمل فجعلناه هباء منتورا حياكم الله ايها الاحبة المباركون واهلا وسهلا بكم عدنا اليكم بعد الفاصل الذي كنا قد بدأنا قبل الفاصل - 00:11:12

نتحدث اجمالا عن مواضع هذه السورة وما حوت هذه السورة المباركة وذكرنا ان اول امر بدأت به هذه السورة هو تقرير هذا الركن عظيم اعني ركن الایمان بالاليوم الاخر من خلال الكلام عن مسألة البعث - 00:11:53

من خلال الكلام عن مسألة البعث وقد وقفت هذه الصورة او اصلت هذه السورة هذا المبدأ اعني مبدأ الایمان بالبعث من خلال الكلام عن دلائل قدرة الله تبارك وتعالى في هذا الكون الفسيح - 00:12:16

التي يراها العبد بنظريه بمعنى قرر الله تبارك وتعالى وجود البعث. وهو رجوع الارواح للجساد مرة اخرى في يوم القيمة. كيف قرر الحق عز وجل ذلك في خلال هذه السورة قرره من خلال اثبات قدرته العظيمة في هذه الالاء الموجودة في هذا - 00:12:36

والذي يشاهده كل انسان بعيته. وهي تسع الاء ذكرها الله عز وجل في كتابه الكريم المبارك ابن ابتداء من قول الله عز وجل الم نجعل الارض مهادا وانتهاء بذكره عز وجل للجنات التي هي الفافا - [00:13:00](#)

تسع الاء تسع ايات كان الحق عز وجل يقول ان ذاك الذي خلق هذه المخلوقات ان هذا المبدع الذي ابدع هذه الله هو وحده سبحانه عز وجل القادر على ايجاد هذا البعض. فمن اوجد هذا الجمال من اوجد هذا الكمال؟ من اوجد هذه العظمة - [00:13:20](#)
 قادر سبحانه وتعالى على اعادة ارواح العباد اليهم مرة اخرى. ثم انتقلت السورة بعد ذلك لبيان شيء من التفاصيل الجزئية التي ستكون في يوم الفصل. من عند قول الله ان يوم الفصل كان ميتا - [00:13:43](#)

موعدا محددا ثم بدأ عز وجل بعد ذلك يذكر حال الناس في ذلك اليوم العظيم فذكر سبحانه وتعالى ان الناس فريقان فريق في السعير وفريق في الجنة اعادنا الله واياكم من السعير واهلها. وجعلنا الله واياكم - [00:14:03](#)
من اصحاب الجنة. هذا هو اجمالا اجمالا ما تضمنته هذه السورة المباركة. وفي اثناء حديثنا باذن الله تبارك وتعالى سنزيد ذلك وضوحا وبيانا عند الكلام عن الايات بالتفصيل ابتدأ الحق تبارك وتعالى - [00:14:27](#)
 هذه السورة سورة النبأ بقول الله عز وجل عما يتسائلون عما يتساءلون عن القاري لهذه السورة المباركة الذي يحمل المصحف وينظر اليها سيجد انها ابتدأت بكلمات عم وميم عم يتساءلون عم هذه - [00:14:50](#)

اصلها مكون من كلمتين عن وماء عن الذي هو حرف الجر والماء الاستفهمية عن الذي هو حرف الجر الماء الاستفهمية ثم لما اقتربت الشنتين من بعضهما البعض عن وماء النون مع الماء النون مع الميم عفوا النون مع الميم حقهما اللادغام - [00:15:19](#)
 فحذفت لاحظ حذفت حذفت النون مباشرة واتصلت العين مع الميم عم ثم يسأل سائل فاين ذهبت الالف الميم نقول حذفت هذه الالف لامرنا الأول من اجل تمييز الخبر من اجل تمييز الخبر الأمر الثاني وهو الأهم في نظري والله اعلم وقد ذكره الطاهر ابن - [00:15:53](#)

عاشر رحمة الله لتمييز لاحظ لتمييز ما الاستفهمية عن ما الموصولة حتى نستطيع ان نميز ما الاستفهمية التي هي موجودة معنا هنا عن ماء الموصولة. فانما الاستفهمية اذا جاءت في كتاب الله تبارك وتعالى - [00:16:23](#)
 كما هو الحال هنا في هذه الاية يحذف منها الالف بينما الماء الموصولة يقرر فيها الالف في الرسم العثماني تماما. وبهذا تستطيع ايها الناظر تستطيع ان تمييز بين الماء الاستفهمية وبين الماء الموصولة بوجود هذا بوجود هذه الالف. فمتي ما وجدت رسم الالف مثبتا - [00:16:46](#)

بعد الميم فاعلم ان هذه الميم او ان هذه الماء عفوا هي الماء الاستفهمية. ومتى لم ومتى وجدتها ثابتة مكتوبة فاعلم انها ماء الموصولة. اذا عند الحذف الاستفهمية وعن الايات هي الموصولة وهذا هذه قاعدة مطردة في كتاب الله تبارك وتعالى. اذا - [00:17:13](#)

هي بمعنى عن ما عن ما يتساءلون هؤلاء المشركون الذين يتساءلون عما يتساءلون ما هو الامر الذي يتساءلون فيه؟ وطبعا هذا الاستفهم هذا الاستفهم هو استفهام هام انكاري هذا الاستفهم هو استفهام انكاري. فينكر الله تبارك وعز وجل - [00:17:42](#)
 على المشركين ينكر الله عز وجل على المشركين تساو لهم. عما يتساءلون يتساءلون تفاعل من التساؤل يعني يسأل بعضهم ببعضا يسأل بعضهم ببعضا وما الذي كانوا يتساءلون فيه ويسأل بعضهم ببعضا فيه؟ انه - [00:18:09](#)
 النبأ العظيم عما يتساءلون عن النبأ العظيم. النبأ قال بعض المفسرين قال بعض اهل اللغة ان النبأ يأتي بمعنى الخبر مطلقا وقال بعضهم لا النبأ هو الخبر ذو الفائدة - [00:18:33](#)

خبر العظيم المهم ذو الفائدة الذي يحصل به اما العلم واما غلبة الظن ويكون عن صدق يعني خبر صادق اذا هذا الذي ذكره الراغب الاصفهاني رحمة الله هو الذي عليه كثير من اهل التفسير ومن المحققين من اهل العلم. اعني - [00:18:57](#)
 ان النبأ ليس بمعنى الخبر وانما معنيان متزدفان لا وانما النبأ هو الخبر ذو الفائدة ذو الفائدة الذي يفيد العلم او غلبة الظن ويكون صادقا. فاذا تحققت فيه هذه الامور - [00:19:20](#)

سمى نبأ اذا هم يتحدثون عن نبأ عن امر مهم تحصل به يعني يحصل به علم او غلبة ظن وهو وخبر صادق هم يتحدثون عنه ثم زاده الله تبارك وتعالى رتبة وزاده الله تبارك وتعالى رفعة. فقال عز وجل فيه - 00:19:41

النبأ العظيم فهو نبأ لكنه ايضا مع كل ما تحويه كلمة النبأ من فائدة هو ايضا نبأ عظيم والعظيم اذا سمي الامر عظيم فهو يدل على عظم متناه فيه. والامر كذلك في حق - 00:20:06

باليوم الاخر اذا عم يتساءلون عن النبأ العظيم اذا هو استفهام انكاري ينكر الله تبارك وتعالى فيه على المشركين تساؤلهم تفاعلهم مع بعضهم البعض عن ذلك اليوم العظيم يسأل سائل - 00:20:28

لماذا يبدأ الحق تبارك وتعالى هذه السورة المباركة بالاستفهام قال اهل التفسير انما بدأ الله عز وجل بالاستفهام من اجل تشويق السامع اذا المسألة مسألة تشويقية الله عز وجل يريد ان يشوقك ايها القارئ او ايها السامع لهذه الآيات عن الامر الذي سيكون بعد ذلك - 00:20:50

فان الخبر بعد ذلك خبر مهم خطير يحتاج منك بعد ان اشتقت الى سماعه ان ترعية سمعك ما هو اسمع وهذا الذي سيكون ان شاء الله بعد الفاصل معكم ان شاء الله حديث وفقنا الله واياكم لكل خير - 00:21:19

يأخذ بيده ليرقى بك والى اعلى المنازل يقف معك وينافح عنك وقت الضيق والكرب انه القرآن. وفي الحديث يقال لصاحب القرآن اذا دخل الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل اية درجة - 00:21:41

حتى يقرأ اخر شيء معه وحين تأتي احوال يوم القيمة وشدائده. لا يتخلى القرآن عن اصحابه يقول عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه بل ان القرآن ينفع صاحبه بكل حرف منه - 00:22:22

ان القرآن يرفعك وينفعك في الدنيا والآخرة وفي الحديث من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لذلك استحق صاحب القرآن ان يغبط عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:47

لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اباء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اباء الليل واناء النهار فكن مع هذا الصاحب الوفي - 00:23:09

وعش في رحابه فانت في صفة رابحة وتجارة لن تبور ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة لن تبور بشرى لنا حياكم الله ايها الاحبة الكرام اهلا وسهلا بكم - 00:23:30

عدنا اليكم بعد الفاصل ونحن نتحدث واياكم عن تشويق الحق تبارك وتعالى من خلال هذا الاستفهام لقارئ وسامع كلام الله عز وجل للامر الذي سيكون بعد ذلك. قال الله عز وجل - 00:24:19

عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون الذي هم فيه مختلفون قد يقول قائل العيس المراد بهؤلاء المختلفين هم كفار قريش الجواب بلى اذا ما دام انهم هم المعنيين - 00:24:39

بهذه الآيات اي انهم هم من اختلفوا في امر البعث فلماذا يذكر الله عز وجل انهم قد اختلفوا فيه وفي الجملة هم منكرون لهذا اليوم العظيم في الجملة هم منكرون لها هذا اليوم العظيم - 00:25:08

قال بعض اهل التفسير ان المراد بهذا الاختلاف الذي كان بين المشركين انما انه قد كان بعضًا منهم ينكر ذلك انكارا صريحا. فيأتي احدهم امام النبي صلى الله عليه وسلم فیأخذ عظما قد ارن - 00:25:27

ثم يفتته بيده امام رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول له اتزعم يا محمد ان الله عز وجل يعيدها العظم بعد ان ارم بعد ان فترت. ثم يبعثه في يوم القيمة - 00:25:46

كانه والحال كذلك ينكر ذلك انكارا صريحا واضحا بينا. زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربى لتبعثون. اذا هذا حال اكثراهم هو الانكار والحال الاخر منهم انهم اناس لم ينكروا ذلك انكارا صريحا وانما كانوا يشكرون فيه - 00:26:02

ان نظن الا ظن وما نحن بمستيقنين. فكان عندهم ظن هم يشكرون في اليوم الاخر. اذا من حمل هذا الخلاف الذي ذكره الله عز وجل في قوله الذي هم فيه مختلفون. هذا الظمير هم فيه. هم من هم؟ اكثر المفسرين قال المراد به المشركون. طيب كيف - 00:26:27

ويختلفون في اليوم الآخر نقول لانه انقسموا الى فريقين منكر انكارا صريحا وفريق شاك في هذا اليوم مع ان بعض اهل التفسير حمل هذا الظاهر على فريقين على المشركين وعلى المسلمين - [00:26:48](#)

المراد بال المختلفين هم الكفار من طرف المسلمين من طرف اخر. فالمسلمون يؤمنون ايمانا جذريا مترسخا متعمقا في قلوبهم لا يستقيم ايمان واحد منهم الا به ان هناك يوم اخر وان هناك بعث بين يدي الله تبارك وتعالى - [00:27:08](#)

عادة للراوح مرة اخرى بينما المشركون ينكرون ذلك انكارا صريحا اذا قال بعض اهل التفسير ان المراد بهذا الاختلاف الذي هم فيه مختلفون اي اهل الكفر واهل الاسلام والاكثر على ما ذكرناه سابقا انه الخلاف الذي قد وقع - [00:27:28](#)

بين المشركين بعضهم مع بعض عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون ثم قال الله عز وجل كلا سيعلمون كلا هذه الكلمة يؤتى بها للردع والزجر يؤتى بها - [00:27:48](#)

للردع والزجر هؤلاء المشركين الذين اخذوا يخوضون هذا الخوط بين منكر وشك في اليوم الآخر الله عز وجل يكذبهم بهذه الكلمة العنيفة التي تحمل من الدلاله هذه القوة كلمة كلا فتحمل من الدلاله في ردعهم وزجرهم ما يجعل السامع لها اذا سمعها تقرع - [00:28:17](#)

تقرع مسامعه وتتفذ الى قلبه فتأخذ به اخذا شديدا لصده ورده ورده عما هو فيه من الكفر ونعود بالله الباطل الذي يعيش ويعشعش في قلبه. اذا يردعهم الحق تبارك وتعالى - [00:28:47](#)

ويكذب خلافهم ويكذب مقالتهم فانه سيأتي الوقت الذي يعلمون فيه علم يقين الذي يعلمون فيه علم يقين ويرون ذلك حقا اليقين انهم مبعوثون بين يدي الله تبارك وتعالى كلا سيعلمون. فسيأتي اليوم الذي يعلمون فيه علم - [00:29:07](#)

يقيئنا ان الله تبارك وتعالى القادر على كل شيء. القادر على كل شيء والذى لا يعجزه شيء. تبارك وعز سبيعهم بين يديه. كلا سيعلمون ثم قال تبارك وتعالى ثم كلا سيعلمون - [00:29:34](#)

ثم كلا سيعلمون هذا التكرار لهذه الكلمة الردع والزجر تحمل في ثباتها من القوة في ردعهم من قوة في زجرهم مما هو اعظم مما قبلها. ولهذا لا يظن ظان ان هذا التكرار مجرد تكرار لفظي لازم - [00:29:55](#)

هذه الزيادة في المبني لاحظ هذه الزيادة في المبني كون الله عز وجل يقول كلا سيعلمون ثم يأتي مرة اخرى ثم يقول ثم كلا سيعلمون ليست هذه الزيادة في هذا المبني عبثا حاشاه تبارك وتعالى وحاشى كلامه المعظم وانما المراد بها زيادة التأكيد - [00:30:17](#)

في ردعهم المراد بها زيادة التأكيد في ردع هؤلاء المنكرين المكذبين في هذا البعث الذي سيكون حقا وصدق اذا بدأت هذه الآيات تقرر اكبر ما كان عليه المشركون من انكار لليوم الآخر. وكان هذا التقرير من خلال هذا الاستفهام الانكار - [00:30:37](#)

الذى جاء به الحق تبارك وتعالى لتشويق السامع والقارئ الى حال هذا النبأ الفت نظر احتي الى مسألة قد تمر بهم اثناء القراءة في بعض كتب التفسير عند بيان معنى النبأ - [00:31:11](#)

يعني اذا قرأت في بعض كتب التفسير ما المراد مثلا بمعنى النبأ هل المراد بالنبا البعث فقط او المراد بالنبا القرآن الكريم الذي هو النبأ العظيم كما قال تعالى قل هو نبأ عظيم - [00:31:33](#)

او المراد به بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ورسالته ما المراد بالنبا في هذه السورة المباركة هل هو فقط البعث كما جرى على لسان اثناء الحديث او هو اشمل واعم من ذلك. الصحيح ان المراد بالنبا - [00:31:48](#)

ما هو اعم من الكلام عن البعث؟ لماذا؟ لأن الالف واللام في قوله تعالى عن النبأ النبأ هي للجنس للجنس فتشمل جنسا كل شيء جاء به عليه الصلاة والسلام وتتضمن ذلك وجوب تصديقنا والايمان به - [00:32:08](#)

اذا كلمة النبأ تشمل معنى البعث تشمل معنا الرسالة المحمدية وتشمل معنى القرآن بل وتشمل غير ذلك مما جاء به صلى الله عليه وسلم. واجب الشرع علينا الایمان والتصديق به. وهذا الخلاف الذي يذكره اهل التفسير وبعضهم مثلا لا يذكر الا البعض - [00:32:32](#)

البعث وبعضهم مثلا لا يذكر الا القرآن اي انه هو النبأ. وبعضهم مثلا لا يذكر الا انها رسالة او غير ذلك. نقول هذا من اختلاف التنوع هذا من اختلاف التنوع وهو ذكر هذه المفردات هو من باب التفسير ببعض المعنى - 00:32:56

وقد مر معنا هذا في في المستوى الماضي عند حديثنا عن اصول التفسير ان بعض المفسرين احيانا يفسر الایة ببعض مفردات ولا يعني ذلك انها هي المقصودة فقط دون غيرها. انما هو من باب ضرب المثال. يضرب مثالا فقط على هذا النبأ. فيضرب ببعض - 00:33:16

سبيل مثال على ان المراد بالنبا البعث. وبعضهم يضرب مثال على ان المراد بالنبا القرآن. وبعضهم يضرب مثال على ان المراد بالنبا الرسالة المحمدية والصواب انها تشمل ذلك كما ذكرنا وغير ذلك لان الالف واللام للجنس فتسمى الجنس هذه الاشياء كلها - 00:33:36 اذا كلها داخلة في هذا النبأ العظيم الذي جاء به سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم والذي قد اختلف فيه المشركون يكون فالمحشرون لم يختلفوا فقط في الايمان بالبعث - 00:33:54

في تصديقها او تكذيبها وفي رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وفي تصديقها او تكذيبها وفي القرآن الكريم تصدقها او تكذيبها وانما اختلفوا في كل ما جاء به رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم رزقنا الله واياكم ايمانا صادقا ويقينا خالصا وجعلني - 00:34:08

لكم من اصفيائه امين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم راسخ الاركان بشرى لنا بالعلم كالازهار في البستان - 00:34:28